

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B ه في قوله ما لكم لا تناصرون قال : لا يدفع بعضكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون في عذاب ا و أقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال : الأنس على الجن قالت الأنس للجن إنكم تأتوننا عن اليمين قال : من قبل الخير أفتهنونا عنه .

قالت الجن للأنس بل لم تكونوا مؤمنين فحق علينا قول ربنا قال : هذا قول الجن فأغويناكم إنا كنا غاوين هذا قول الشياطين لضلal بني آدم ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون يعنون محمدا صلى ا عليه وآله بل جاء بالحق وصدق المرسلين أي صدق من كان قبله من المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد ا المخلصين قال : هذه ثنية ا أولئك لهم رزق معلوم قال : الجنة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال : ذلك إذا بعثوا في النفخة الثانية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن B ه في قوله كنتم تأتوننا عن اليمين قال : كانوا يأتونهم عند كل خير ليصدوهم عنه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B ه في قوله تأتوننا عن اليمين قال : عن الحق الكفار تقوله للشياطين .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن الحسن B ه في قوله لم تكونوا مؤمنين قال : لو كنتم مؤمنين منعتم منا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B ه في قوله فأغويناكم قال : الشياطين تقول أغويناكم في الدنيا إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ ومن أغووا في الدنيا في العذاب مشتركون .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس B هما إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا ا يستكبرون قال : كانوا إذا لم يشرك با يستنكفون ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون لا يعقل قال : فحكى ا صدقه فقال بل جاء بالحق وصدق المرسلين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن